

# القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

## الفصل 7.12

### رعاية الخيليات العاملة

#### WELFARE OF WORKING EQUIDS

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

##### المادة 7.12.1.

###### مقدمة

تستخدم الخيليات في العديد من البلدان لعمليات النقل والجر، وتساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في كسب المعيشة وكذلك المنفعة العامة. وهكذا يمكن استخدام الخيليات العاملة في النشاطات الإنتاجية والتجارية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

تساهم الخيليات بشكل خاص في أعمال الزراعة والأمن الغذائي بنقلها مثلاً الماء والعلف لحيوانات التربية الأخرى، ونقل الحطب والحاجات اليومية الأخرى إلى المزارع، والمنتجات الزراعية إلى الأسواق. وهي تؤمن أعمال الجر في الزراعة والنقل. ويمكن أن تنقل الزبل والحليب واللحم والجلود للاحتياجات اليومية أو العمل المأجور.

نجد في معظم الأحيان أن رعاية الخيليات دون المستوى المطلوب إذ يفتقر مالكوها إلى المال لإشباع حاجاتها، أو ليس لديهم المعرفة الكافية بطرق العناية اللازمة بالخيليات. ونجد في بعض الحالات أن ظروف عمل الخيليات في البناء مثلاً أو في المهن الصعبة يمكن أن تكون مرهقة بشكل خاص.

##### المادة 7.12.2.

###### موضوعات البحث

يتناول هذا الفصل عمل الخيول والحمير والبغال المستخدمة في أعمال الجر والنقل والعمل اليومي. ولا يبحث هذا الفصل في الخيول المخصصة للألعاب الرياضية أو السباقات أو الترفيه أو الأبحاث، أو المرباة فقط لإنتاج اللحوم أو الأدوية البيولوجية.

من أجل أغراض هذا الفصل طقم الحصان يعني جميع قطع السرج لقيادة الحصان، واللجام والأدوات اللازمة لضبط الخيول العاملة، والفرملة عند جر العربية، وحفظ الحمولة مكانها أو جر العربات المربوطة أو الأدوات الزراعية.

### 7.12.3 المادة

#### المسؤوليات

يتوجب على جميع المصالح المحددة للمسؤوليات، كما هو موضح أدناه، أن يكون لديها موظفون يمتلكون المعرفة والمهارة اللازمتين للقيام بواجباتهم.

#### 1. السلطات البيطرية

السلطة البيطرية مسؤولة عن حماية الصحة الحيوانية ورعاية الحيوان، وعن التشريع البيطري والبرامج الصحية. وفي حال الخيليات العاملة يمكن اقتسام هذه السلطة للمسؤوليات مع دوائر رسمية أخرى ومؤسسات وغيرها من المسؤولين في هذا القطاع.

#### 2. مسؤوليات الدوائر الرسمية الأخرى

تتوقف مسؤوليات هذه الدوائر على نوعية عمل الخيليات وظروفه.

على الدوائر المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الصناعية وأعمال البناء، سواء من حيث الشروط البيئية أو العمل، أيضاً مسؤولية الخيليات العاملة في هذين القطاعين.

يمكن أن يكون للدوائر المسؤولة عن النقل أو غيره وخاصة في المدن السلطة التشريعية للتعامل مع حركة المرور، ولها دور توديه في تأمين بيئة سليمة للخيل العاملة وكذلك غيرها من مستخدمي الطرق.

تقوم الدوائر الرسمية المكلفة بحماية البيئة بوضع وتنفيذ الإجراءات التي تحول دون احتكاك الخيليات العاملة بمصادر التلوث.

يمكن للدائرة الرسمية المسؤولة عن الصحة العامة أن يكون لها سلطة من أجل التعامل مع الأمراض ذات المنشأ الحيواني.

تتحمل السلطات التعليمية عدة مسؤوليات في المدارس ومعاهد التدريب للأطباء البيطريين ومساعدتهم. لذلك يجب إضافة بند إلى المسؤوليات يتعلق برعاية الخيليات العاملة يضاف إلى البرنامج الدراسي الخاص بصحة الحيوان والإنتاج الحيواني.

### 3. السلطات المحلية

الدوائر الرسمية المحلية مسؤولة عن القيام بخدمات شتى وبرامج تتعلق بالصحة والسلامة والمصلحة العامة المذكورة في قوانينها. ولدى العديد من الدول تشريعات تعطي السلطات المحلية مسؤوليات تتعلق بالنقل والزراعة والصحة العامة وصحة البيئة والرقابة عليها ومدى التزامها بالقوانين المتعلقة بتدابير الصحة الحيوانية ومسؤوليتها عن الحيوانات التي تخلى عنها أصحابها والحيوانات الضالة.

نجد في العديد من الدول أن السلطات المحلية مسؤولة عن وضع وتنفيذ القوانين المتعلقة بخيول جر العربات ونقل البضائع في الطرقات العامة، وترقيم الحيوانات وتسجيلها والترخيص لها والتخلص من الحيوانات النافقة.

### 4. أطباء بيطريو القطاع الخاص

هم مسؤولون عن توفير الخدمات والمشورة لأصحاب الخيول العاملة أو مرافقيها، كما يلعبون دوراً هاماً في رصد الأمراض لأنهم أول من يلاحظ معاناة الحيوانات بسبب أ الأمراض ذات الإبلاغ الإلزامي. كما أنهم يقومون بدور إبلاغ الشرطة أو غيرهم من السلطات المحلية بوجود حالات إهمال للحيوانات وما يتبعها من المشكلات بسبب عدم رعايتها.

أن التواصل بين الأطباء البيطريين في القطاع الخاص والسلطة البيطرية الرسمية عبر المنظمات البيطرية المهنية أمر هام، علماً أن السلطات البيطرية مسؤولة عن تحديد الطرق المناسبة لهذا التواصل.

يمكن أيضاً أن يكون للأطباء البيطريين من القطاع الخاص مسؤولية الإشراف وتنسيق أعمال المساعدين البيطريين العاملين في الصحة الحيوانية.

### 5. المنظمات غير الحكومية

يتوجب على المنظمات غير الحكومية والدوائر الحكومية فهم دور الخيول العاملة، وأن يساعدوا في جمع وتوفير المعلومات للمساعدة في وضع السياسات اللازمة والدعوة لتحسين صحة الخيول العاملة ورعايتها.

تعتبر المنظمات غير الحكومية شريكة للخدمات البيطرية في وضع وتنفيذ البرامج الصحية للخيول العاملة ورعايتها.

تستطيع المنظمات غير الحكومية أيضاً أن تساهم مع السلطات البيطرية والسلطات المختصة في تثقيف الجمهور في سبيل رعاية أفضل للخيول العاملة.

### 6. المنظمات غير الحكومية

يعتبر أصحاب الخيول العاملة ومستخدموها المسؤولون النهائيون عن حسن رعايتها وتوفير "الحريات الخمس" لها كما هو وارد في المادة 7.1.2.

## 7.12.4 المادة

معايير أو مقاييس لحسن رعاية الخيول العاملة

يمكن أن تكون المقاييس المبنية على النتائج أدناه مؤشرات مفيدة لمعرفة مستوى رعاية الحيوان. كما يجب

تكيف استخدام هذه المؤشرات ومستوياتها وفقاً لمختلف ظروف استخدام الخيول العاملة.

### 1. سلوك الخيليات

إن وجود أو غياب بعض سلوكيات الخيليات يمكن أن يدل على بعض المشكلات المتعلقة برعاية الحيوان ومنها الخوف والاكنتاب أو الألم. وتختلف سلوكيات الخيل والحمير والبغال، والمطلوب معرفة السلوكيات الطبيعية لكل نوع حيواني.

من الممكن ألا تشير بعض السلوكيات إلى مشكلة واحدة في رعاية الحيوان، إذ يمكن أن تظهر لأسباب متعددة. وإن الاكنتاب واللامبالاة والبلادة والنوم لدى الخيول النشيطة والمتنبهة عادة يمكن أن تشير جميعها إلى مشكلة تتعلق برعاية الحيوان. وإن أية إشارات تدل على تبدل في عادات الأكل أو الشرب يمكن أن تكون دلالة على مشكلة في رعاية الحيوان وخاصة في حال تدني كمية الطعام المستهلكة. كما يمكن أن يدل ذلك على مشكلة في الأسنان أو سوء نوعية العلف أو حتى تلوثه.

Behaviours indicating discomfort or pain:

السلوكيات التي تدل على عدم الارتياح أو الألم:

- ضغط على الرأس وطحن الأسنان والشخير وإسقاط الطعام وعدم القدرة على الأكل الطبيعي. وتدل هذه السلوكيات على المرض أو الألم؛
- الاكنتاب والدوران وخدوش القوائم والنظر إلى الخاصرة وعدم القدرة على الوقوف والالتفاف. ويمكن أن تدل هذه السلوكيات على مشكلة في البطن أو أي عضو آخر.
- وجود حفر في الأرض أو فوضى في الفرشة داخل الإسطبل، وتلك نتيجة لسلوكيات تدل على المرض أو ألم البطن أو سوء تغذية؛
- حدوث فروقات في الوزن؛ خدوش في الرجل؛ رفض التحرك، أو القيام بحركات غريبة؛ وحركات كهذه ربما دلت على ألم في الساق أو الرجل أو الظهر أو البطن؛
- هز الرأس أو تلافي لمس الرأس. وهذه سلوكيات ربما دلت على انزعاج في الرأس أو الأذن أو العين؛
- الحكاك أو فرك أو كشط الجسم. وربما دل ذلك على مشكلة جلدية أو وجود طفيليات في الجلد؛
- الأرق والهياج والقلق أو الجمود ورفض الحركة؛ الرأس المنخفض والتحديق الثابت وتوسع المنخرين وضم الفكين بإحكام، وعدوانية ورفض الحيوان تناوله: يمكن أن تشير كلها إلى ألم غير محدد لدى الخيليات. وتكون هذه السلوكيات أخف لدى الحمير ويمكن عدم ملاحظتها.

السلوكيات الدالة على الخوف أو القلق منها:

- تجنب غير عادي للبشر، وخاصة عند اقتراب المعالجين أو أدوات العلاج؛
- عزوف الخيول العاملة عن العمل في الجر أو النقل والتمنع والسلوك العدواني، وخاصة عند وضع السرج أو بدء التحميل؛

السلوكيات الدالة على الإجهاد:

- حركات فم نمطية: عض وابتلاع الهواء؛
- حركات سير نمطية: سير بطيء أو متعرج؛
- إصدار أصوات غريبة أو تخبط أو تغوط.

## 2. أعراض مرضية

حالة مرضية مع وجود أعراض أو جروح أو اشتراكات بعد العملية جراحية: يمكن أن تدل على عدم ارتياح للحيوان.

من الضروري فهم مسببات المرض أو أعراضه للكشف عن أسباب محتملة لمشكلات في رعاية الحيوان. أما القياسات للعرج مثلاً والحالة الصحية فيمكن أن تعطينا معلومات إضافية.

## 3. النفوق

قد يكون معدل الوفيات كمعدل المرض دلالة غير مباشرة على مستوى رعاية الحيوان. ويجب التفنيش عن أسباب النفوق وفقاً للظروف المحيطة إلى جانب ظروف الزمان والمكان للنفوق والعلاقة المحتملة بنظام التربية وتناول الحيوان. ويكون التشريح مفيد هنا في تحديد سبب النفوق.

## 4. الحالة الجسدية والمظهر الخارجي

يمكن أن يكون ضعف الجسم أو سوء المظهر الخارجي أو تغيره دلالة على عدم ارتياح الحيوان وسوء حالته الصحية؛ ويمكن الرجوع هنا إلى نظام النقاط للحصول على معلومات موضوعية للحالة.

مراقبة المظهر الخارجي للحيوان تعطينا في معظم الأحيان فكرة عن مدى ارتياح الحيوان وحالته الصحية. وعلامات المظهر الخارجي التي يمكن أن تدل على سوء حالة الحيوان هي التالية:

- تشوهات الأقدام أو الأطراف؛
- الجروح أو الإصابات؛
- الجفاف أو علامات الإجهاد الحراري؛
- بول وبراز وإفرازات غير طبيعية؛
- وجود طفيليات؛
- فقدان شعر الجلد بشكل غير طبيعي؛
- تلوث مفرط بالبراز أو الطين أو الأوساخ؛
- هزال.

## 5. سوء معاملة الحيوان

يمكن أن يؤدي سوء التواصل بين الإنسان والحيوان إلى معاملة سيئة للحيوان. وقد يشمل ذلك القيادة السيئة وأساليب التقييد غير الملائمة، أو إساءة استخدام السياط والعصي مما يسبب الخوف والضيق للحيوان.

يمكن أن تتضمن المؤشرات لسوء معاملة الحيوان ما يلي:

- عدم الاستجابة أو لامبالاة الحيوان عند وضع السرج والحمولة عليه،
- ردود فعل دفاعية من جانب الحصان نحو المالك أو المستخدم مثل التهديد بتعبيرات الوجه والركل والعض وتجنب الاتصال بالإنسان.

## 6. اشتراكات بسبب أخطاء سوء التصرف مع الحيوان

غالباً ما تجرى للتخيليات العاملة بعض العمليات كالخصي والعناية بالحافر من أجل تسهيل التعامل معها والحفاظ على السلامة البشرية وممارسات رعاية الحيوان.

يتم تزويد الخيول العاملة بحدوة (حذاء الفرس) لسببين أساسيين: من أجل منع اهتراء الحافر ومن أجل تحسين الأداء. فالعديد من الخيول تتأقلم بشكل جيد دون حدوة ولا حاجة لها في هذه الحالة. لكن عدم العناية بالحافر ووضع الحدوة تعرضان الحصان العامل للجروح والعدوى، ويمكن أن يؤدي إلى تغيرات في حجم وشكل ووظيفة الحافر. وترك الأوضاع الشاذة في القدم والحافر يمكن أن يتسبب بمشكلات على المدى الطويل في أجزاء أخرى من الساق والجسم بسبب تغير طريقة المشي وما يحمله الحصان من أثقال.

إن ممارسات غير مرضية كهذه يمكن أن تسيء إلى حياة الحيوان وراحته.

هناك عدة مؤشرات على الممارسات السيئة في رعاية الحيوان منها:

- التهابات وتورم بعد العملية؛
- عرج بعد عملية للحافر؛
- النغف (التهاب اليرقات الدودية)؛
- سلوكيات تدل على الألم أو الخوف؛
- النفوق.

تجدر الإشارة إلى أن بعض الممارسات لا تستند إلى أية نتائج وأنها تسيء إلى وضع الحيوان. وإن استخدام الكي وشق الأنف وقطع سقف الفم والمواد الضارة الموضوعه على الجروح كلها مؤشرات على الوضع السيئ للحيوان.

## 7. العرج

يعرّف العرج تقليدياً بأنه أي تغيير في مشية الحصان. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يظهر العرج بطرق عدة كتغيير الوقفة أو الأداء. ويمكن أن تكون هذه العلامات غير الطبيعية ناجمة عن ألم في الرقبة أو الغارب (نتوء)

مقدمة الظهر) والكتفين، أو الظهر وجانبي الظهر، أو الوركين والساقين أو القدمين. ومن الضروري في حالات كهذه تحديد مصدر المشكلة وهو أمر ضروري لإعطاء العلاج المناسب. ويعتبر العرج أو المشية غير الطبيعية من أهم علامات الخيليات العاملة التي يكتشفها الأطباء البيطريون. وهنا يمكن استخدام طرق عدة لتقييم درجة العرج. ومؤشرات العرج هي كالتالي:

- شكل غير طبيعي للحافر؛
- حمل وزن غير متكافئ؛
- محور وزوايا القدم والرسغ غير طبيعيان.

## 8. الصلاحية للعمل

اللياقة البدنية للعمل هي حالة الجسد السليم والحالة الصحية الجيدة للحيوان، ويكون ذلك نتيجة للتمرين الجسدي الجيد والتغذية السليمة لأداء العمل بشكل جيد. وقد تؤثر عوامل مختلفة في اللياقة البدنية للعمل كعمر الحيوان أو السلالة أو الحالة الفسيولوجية (مثل الحمل).

من المؤشرات على عدم قدرة رأس الخيل على أداء العمل المطلوب منه تأثير الحر الشديد أو العرج أو سوء الحالة الجسدية أو فقدان الوزن أو الجروح بسبب السرج، والاستجابات السلبية عند وضع السرج وباقي التجهيزات.

## 7.12.5 المادة

### التوصيات

تتضمن المادتان 7.12.6 و 7.12.13 توصيات تتعلق بالإجراءات المطبقة على الخيول العاملة.

تتضمن كل توصية قائمة بالقياسات المبنية على النتائج كما هي واردة في المادة 7.12.4. وهذا لا يمنع اتخاذ تدابير أخرى تستخدم عند الحاجة.

## 7.12.6 المادة

### التغذية وتوفير المياه

#### 1- التغذية

تعيش الخيول على الرعي بكميات قليلة لكنها ترعى لمرات عديدة؛ وغذاؤها الطبيعي هو الأعشاب بالدرجة الأولى التي تحوي نسبة كبيرة من الألياف الخشنة. لذلك يجب إطعام الخيليات مرات عديدة في اليوم مع اتباع نظام غذائي غني بالألياف كالعشب والقش أو بديل مناسب يشبه نظامها الغذائي الطبيعي إلى حد كبير.

تعتبر الطاقة والألياف والبروتين والمعادن (بما في ذلك المعادن النادرة) ومركبات الفيتامين في النظام الغذائي للخيل العاملة، وتوازنها، وسلامتها، ونوعية هضمها، وتوافرها وكلها عوامل رئيسية تحدد قدرة الحيوانات ونموها وإنتاجيتها الإجمالية وصحتها وراحتها.

يجب تزويد خيول العمل بكميات مناسبة من العلف السليم والمتوازن بالنوعية المناسبة لتلبية حاجاتها الفيزيولوجية وحاجات عملها. وفي حال حدوث نقص في كمية العلف يجب أن يتأكد معالج الحيوان من أن تظل فترة النقص في العلف قصيرة قدر الإمكان، وأن استراتيجيات التخفيف من المخاطر الصحية يتم استخدامها في حال تعرض الحيوان لأيّة مخاطر صحية وضعف الرعاية

في حال عدم توافر كميات العلف الإضافية اللازمة يجب اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع حدوث الجوع كالذبح والبيع وتغيير مكان الإصطبل أو القتل الرحيم.

يجب على مالكي الخيول العاملة ومعالجها تأمين كميات العلف اللازمة لها قدر الإمكان والسماح للخيل بعدد كاف من فترات الراحة دون عمل للسماح للحيوانات بالأكل. وتعتبر الألياف الطويلة هامة للهضم. كما يجب توفير العلف المقطوع الأخضر في حال عدم وجود إمكانية للرعي. وأخيراً يجب توفير ألياف العلف الطويلة الجافة في حال عدم توافر الكميات الكافية من العلف الأخضر

يمكن أن يتسبب النظام الغذائي غير المتوازن للخيل العاملة بالمرض والإجهاد وعدم الارتياح أو السلوك غير الطبيعي ويجب تلافيها جميعاً. كما يترتب على معالجي الحيوانات الاهتمام بالحاجات الغذائية للخيل واستشارة اختصاصي في التركيبة الغذائية اللازمة وبرامج التغذية عند اللزوم.

## 2. تأمين الماء اللازم

يعتبر الماء المادة الغذائية الأهم لراحة الخيول العاملة التي تحتاج بانتظام إلى كميات كافية من الماء المستساغ والسليم صحياً، والذي يستجيب لحاجاتها الفيزيولوجية ومتطلبات عملها التي يمكن أن تختلف من حين لآخر.

المقاييس المستندة للنتائج: السلوكيات والحالات المرضية والنفوق والحالة الصحية والمظهر الخارجي للجسم والصلاحية للعمل.

### 7.12.7 المادة

## المأوى

يجب تأمين المأوى الصالح للخيل العاملة في أماكن الراحة والعمل. كما يجب أن يوفر المأوى الحماية من الظروف الجوية السيئة ومن الحيوانات المفترسة والتعرض للجروح. وهناك حاجة للتهوية الجيدة والظروف اللازمة للاستراحة التامة. وهذا يتطلب مكاناً جافاً ونظيفاً وواسعاً بما فيه الكفاية ليتمكن الجواد من الاستلقاء والنهوض والالتفاف بسهولة.

## 1. الإجهاد الحراري

الإجهاد الحراري حالة شائعة في الخيول العاملة في الجو الحار والرطب، ويجب على مرافقي الحيوانات التنبيه إلى مخاطر الإجهاد الحراري. كما يجب على مالكي الخيول ومعالجها على دراية بطريقة منع حصول الإجهاد الحراري بتوفير الظل أو المأوى المناسب مع مياه الشرب الكافية وتلافي تشغيل الخيول في درجات الحرارة المرتفعة. كما يمكن تدريب أصحاب الخيول على تأمين العلاج الفعال لارتفاع الحرارة إذ أنه لا يمكن دوماً توفير العناية البيطرية في الوقت المناسب.

تشمل إشارات الإجهاد الحراري التنفس السريع وعلامات الجهد والخياشيم الملتهبة. كما نشهد أيضاً زيادة حركة الرأس وعدم الاستجابة للبيئة المحيطة.

المقاييس المستندة للنتائج: السلوكيات والحالات المرضية والنفوق والحالة الصحية والمظهر الخارجي للجسم والصلاحية للعمل.

## 2. البرد

ينبغي توفير الحماية من ظروف البرد القاسي عندما يكون من المحتمل أن تشكل خطراً كبيراً على راحة الخيول ومنها خاصة حديثي الولادة وصغيرة السن وغيرها من الحيوانات الحساسة فيزيولوجياً. ويمكن تأمين الحماية من البرد بتأمين عدد من الفرشات الإضافية والبطانيات والمأوى المناسب. كما يجب الحرص في الحماية من البرد على استمرارية التهوية المناسبة والهواء الجيد.

من إشارات المعاناة من البرد الرجفة وتجمع الخيول على بعض.

المقاييس المستندة إلى النتائج: السلوكيات وحالات المرض والنفوق والحالة الصحية والمظهر الخارجي للخيول.

## 3. الحماية من الحيوانات المفترسة والجروح

يجب أن تبقى خيول العمل آمنة من الحيوانات المفترسة ومن حوادث الطرق، وهي أحداث شائعة إذا تركت الخيول طليقة في تجوالها. وفي حال إسكان الخيول العاملة مع الأبقار ذات القرون يجب حمايتها من الجروح. كما يجب أن تكون الأكشاك جيدة التصميم وخالية من الزوايا الحادة والنتوءات وغيرها المسببة للجروح.

المقاييس المستندة للنتائج: السلوكيات وحالات المرض والنفوق والحالة الصحية والمظهر الخارجي للخيول.

## المادة 7.12.8

### معالجة الحالات المرضية والجروح

#### 1. الأمن البيولوجي

يجب وضع خطط للأمن البيولوجي تكون متناسبة مع الوضع الصحي المرغوب لقطعان الخيليات ومخاطر الأمراض المنتشرة. كما يجب تعزيز خطط الأمن البيولوجي مع أصحاب العلاقة من أجل تنفيذها الفعال. ويجب أخيراً السيطرة على أهم مصادر الأمراض ومسارات انتشار مسبباتها بواسطة الحيوانات والعناصر التالية:

أ- الخيليات؛

ب- الحيوانات الأخرى وناقلات الأمراض؛

ج- الأشخاص؛

د- المعدات؛

هـ - وسائل النقل؛

و- الهواء؛

ز- مصادر المياه؛

ح- العلف.

القياسات المستندة للنتائج: حالات المرض والنفوق، والتغيرات في الحالة الصحية والمظهر الخارجي.

#### 2. العناية بالصحة الحيوانية

تتطلب البرامج الوطنية الفعالة للوقاية والعلاج من أمراض الخيول العاملة أدواراً ومسؤوليات محددة لموظفي دوائر الصحة الحيوانية الرسمية والعاملين في القطاع الخاص فضلاً عن أصحابها.

يتوجب على أصحاب الخيول العاملة ومستخدميها ملاحظة الأعراض المرضية والإجهاد والجروح في حال وجودها. وفي حال الاشتباه بوجود مرض معين مع عدم القدرة على المعالجة يجب طلب مشورة الأطباء البيطريين وغيرهم من ذوي الكفاءة.

يجب تأمين العلف والماء اللازمين للخيول العاملة وغير القادرة على الحركة في جميع الظروف. ولا يجب نقل هذه الخيول أو تحريكها إلا في حالات الحاجة القصوى، للعلاج أو التشخيص مثلاً. كما يجب إجراء هذه التحركات بعناية واستخدام وسائل مناسبة دون الاضطرار إلى جر الحيوان أو رفعه المفرد.

حين يتبين عند بدء المعالجة أن الخيليات غير قادرة على الوقوف بنفسها دون مساعدة وأنها ترفض الأكل والشرب، يتوجب عندها اللجوء إلى القتل الرحيم وفقاً للفصل 7.6 فور التأكد من استحالة شفائها.

القياسات المستندة للنتائج: حالات المرض والنفوق، السلوك والحالة الصحية والمظهر الخارجي.

## المادة 7.12.9

### مناولة الحيوان وممارسات التربية

يجب أداء ممارسات التربية باحتراف مع استخدام المعدات المناسبة وتخفيف الألم عند الحاجة. أما الإجراءات المؤلمة فيجب القيام بها وفقاً لتوصيات الطبيب البيطري أو تحت إشرافه.

يترتب على سائقي الخيول ومعالجها تلقي التدريبات اللازمة لاكتساب المهارات اللازمة لعملهم.

تتضمن ممارسات التربية السيئة سوء المعاملة للخيل وتثبيتها والربط الضيق، وتشغيل الحيوانات غير الصالحة أو غير الناضجة، والسكن السيء الذي لا يحمي الخيليات من الظروف الجوية السيئة، واستخدام أدوات المعالجة غير المناسبة، وساعات العمل الطويلة جداً وقلة العلف ونقص ماء الشرب وانعدام فترات الراحة، والعمل في الحر الشديد والحمولة الزائدة والضرب أو الجلد أو الممارسات السيئة الأخرى.

يتوجب على السلطات المختصة والأطباء البيطريين نصح مالكي الخيليات العاملة أو معالجها أن يتوقفوا عن الممارسات غير الآمنة وغير الفعالة وغير الإنسانية، وتشجيعهم على ممارسات التربية الجيدة ومهارات المناولة للخيل.

لا يجب أن تظل الخيليات محصورة في الداخل لأوقات طويلة.

يجب ألا تظل الخيليات العاملة مربوطة أو مقيدة باستمرار. وفي الحالات التي يكون فيها التقييد المؤقت ضرورياً، يجب على المعالجين ضمان وجود مسافة كافية بين الساقين المقيدتين من أجل السماح للخيل بالوقوف بشكل طبيعي والتحرك دون التعرض لخطر أية إصابة جسدية.

عندما يكون الربط المؤقت ضرورياً للخيول العاملة يجب أن تظل قادرة على الاستلقاء؛ وإذا كانت مربوطة في الخارج يجب أن تظل قادرة على المشي والاستدارة. كما يجب أن يكون موقع الربط خال من العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى تشابك الحبال. ويجب في نفس الوقت توفير الماء والطعام بكميات كافية مع الرعاية. ويجب عند الحاجة العمل على تأمين نقل الحيوانات إلى أماكن توفر الظل والمأوى.

يجب عدم ربط الأفراس الحامل الوشيكة الولادة بالقرب من الفحول. كما يجب عدم ربط الفرس الحامل المشرفة على الولادة أو ربطها مع مهرها.

يجب وضع التصميم المناسب للمعدات التي سوف تستخدم لربط الخيليات. وأما أجزاء الربط الملامسة للجلد فلا يجب أن تكون مصنوعة من مواد تسبب الألم أو الجراح.

يجب عدم تشجيع أصحاب الخيول العاملة ومستخدميها على استعمال السوط والمهماز المؤذي كالعصا. ويجب بدل ذلك التشجيع على ممارسات التدريب الرحيم للخيول التي تركز على تطوير ممارسات القيادة الجيدة لعربات الخيل.

القياسات المرتبطة بالنتائج: السلوك وحالات المرض والنفوق، والحالة الصحية والمظهر الخارجي والعرج والصلاحية للعمل.

#### المادة 7.12.10

##### السلوك

يتوجب على مرافقي الخيليات أن يكونوا على دراية بالسلوك الطبيعي وغير الطبيعي لكل نوع من أنواع الخيول العاملة لمعرفة الآثار المتوقعة لحسن رعاية الخيليات وتصرفاتها.

يجب أن يكون هناك تفاعل إيجابي بين الإنسان والحيوان من أجل عدم إقلاق راحة الخيول العاملة.

يجب الأخذ بعين الاعتبار السلوك الطبيعي والتفاعل الاجتماعي بين الخيول والبغال والحمير

القياسات المستندة للنتائج: السلوك والحالة الصحية والمظهر الخارجي والصلاحية للعمل.

#### المادة 7.12.11

##### نهاية حياة العمل

يجب إيلاء الاهتمام اللازم بقضايا نهاية عمر الخيول العاملة.

يجب عدم التشجيع على التخلي عن الخيول، كما يجب على السلطات المسؤولة وضع وتنفيذ التوجيهات أو التشريعات اللازمة لمنع التخلي عن الخيول، وأن تتخذ الخطوات اللازمة لتوفير الرعاية للحيوانات المهجورة لضمان حسن رعايتها.

عند الحاجة إلى قتل أو ذبح الخيول يجب اتباع التوصيات الواردة في الفصلين 7.5 و 7.6 لمنعها من المعاناة الطويلة والموت بسبب التخلي عنها أو الإهمال أو المرض، أو النفوق المؤلم كافتراسها من قبل الحيوانات المتوحشة أو دهسها بواسطة وسائل النقل.

## المادة 7.12.12

### حدود الحمولة المناسبة

تستمر الخيليات في النمو حتى سن الخامسة ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار وفقاً للحمولة وعمر بدء العمل. ويجب أن تبدأ الخيول عملها في سن الثالثة من العمر أو أكثر بشكل عام، ولا يجب مطلقاً أن تبدأ العمل في عمر السنتين. والحيوانات التي تبدأ العمل الشاق بعمر صغير جداً تعاني لاحقاً من إصابات الساقين والظهر مما يجعل حياة عملها أقصر بكثير.

يجب الأخذ بعين الاعتبار الحالة العامة للحيوان وعوامل أخرى كالمناخ، وأن يتم احتساب عبء العمل وفقاً لذلك. كما يجب إيلاء اهتمام خاص بالحيوانات الكبيرة السن والأفراس الحوامل قبل الوضع بـ 3 أشهر وبعده، وذلك لعدم تعريض الحمل للخطر، ومن أجل تأمين الفترة الكافية لرضاعة المهر وأوقات الراحة.

يجب أن تعمل الحيوانات لمدة أقصاها ست ساعات يومياً، وأن يسمح لها بيوم كامل أو يومين من الراحة التامة في الأسبوع الواحد.

يجب الأخذ بعين الاعتبار ظروف الطقس (واختصار ساعات العمل في الطقس الحار جداً). كما يجب السماح للخيل باستراحة قصيرة كل ساعتين على الأقل مع توفير الماء الصالح للشرب.

يجب أن تحصل جميع الحيوانات على العلف الجيد وفقاً لاحتياجات كل منها. كما يجب تزويدها بالماء الصالح للشرب والعلف الخشن المساعد على الهضم.

يجب عدم تشغيل الحيوانات المريضة أو المصابة. وكل حيوان كان قيد المعالجة البيطرية يجب عدم إعادته للعمل إلا بعد استشارة الطبيب البيطري بشأنه.

القياسات المستندة للنتائج: السلوك والحالة الصحية والمظهر الخارجي والرد على تناول الحيوان، والعرج والصلاحية للعمل.

## المادة 7.12.13

### حدوة الحصان وسرج الحصان

#### 1. حدوة الحصان

على المالك والمعالج تنظيف حوافر الحصان العامل والكشف عليه باستمرار قبل وبعد العمل.

يتوجب على العاملين بتقليم حافر الحصان العامل وتركيب الحدوة له أن يكون لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لهذا العمل.

القياسات المستندة للنتائج: السلوك والحالة الصحية والمظهر الخارجي والعرج والصلاحية للعمل.

## 2. سرج الحصان

السرج الجيد والمريح والمناسب للحصان يسمح له بجر العربدة بكفاءة كبيرة وفعالية ودون تعرض للألم أو الجروح والإصابات الجسدية. ويجب تلافي جروح السرج بجعله يتناسب تماماً مع الجسم والتأكد يومياً بأنه لا يتسبب بأيّة أضرار جسدية، وإصلاحه بسرعة عند الحاجة. كما يجب العناية جيداً بهندام الخيليات قبل وضع السرج ثم تفقده بعد العمل والتفتيش عن علامات الاحتكاك وفقدان الشعر وعلامات أية مشكلة أخرى وإزالة مصدرها عبر الصيانة والترميم حيث تدعو الحاجة.

يجب ألا يكون للأسرجة حواف حادة يمكن أن تسبب الجروح، ويجب أن تتكيف مع جسم الحصان حتى لا تتسبب بالجروح أو الاحتكاك الناجم عن الحركة المفرطة. كما يجب أن تكون بالشكل المناسب أو محشوة بشكل يسهل توزيع الحمولة على ظهر الخيليات وانتشارها على مساحة واسعة ولا تعيق حركة الحيوان أو تنفسه الطبيعي أو حركة الدم.

يجب صيانة العربات لتظل قادرة على حفظ توازنها الدقيق والضغط المناسب للإطارات. أما بالنسبة لخيل الجر فينصح باستخدام ميزان الجر للحفاظ على توازن العربدة وتلافي تسبب السرج بالقروح لحصان الجر.

يتوجب على مالكي الخيليات ضمان وجود أسرجه فعالة واتباع الممارسات الصحيحة لركوب الخيليات وقيادة عربات الجر.

يجب أن يكون اللجام (في الفم) بسيط التصميم ومناسب لنوع العمل، وناعم دائماً وحجمه مناسب للحصان وأن يبقى نظيفاً. ولا يجب مطلقاً استعمال لجام من مواد غير مناسبة كالحبل الرفيع أو السلك المعدني أو عند إصلاح اللجام.

القياسات المستندة للنتائج: السلوك والحالة الصحية والمظهر الخارجي والعرج والصلاحية للعمل.

---